ان التورية مملوة مما يدل على نبوته عليه الصلوة والسلام وكذلك الانبياء
عليهم السلام قبله ففي السفر الاول من التورية ان ابرهيم عليه السلام
لما نجى من نار النمرود تجلى له ربه قائلا قوم هت هلاخ بارض لادكه
وادحاني كما امسا باوظن ان الولد يكون من اسحق فقال الله ثم لي الى اسحق
سارى سحادرع وفيها ايضا ان الله تعالى قال لهاجر ام اسمعيل عليه السلام
سمى هاجر وهاجر بقى امشا مادح لوى لفى دلاسى مايو وفيها ايضا
في الفصل العاشر من السفر الخامس قال موسى اقبل الله من سينا وتجلى
من ساعير وتجلى من فاران معه الربوات لاطهار عن يمينه وذلك ان
سينا جبل التجلي لموسى عليه السلام وساعير جبل الخليل عليه السلام بالشام
وكان عيسى عم يتعبد فيه وفاران جبل بني هاشم الذي كان عليه الصلوة
والسلام يتعبد فيه وفيها ايضا في الفصل الحادي عشر من السفر الخامس
يا موسى انى سأقيم لبني اسرائيل نبيا من اخوتهم مثلك اجعل كلامي في
فيه ويقول لهم ما امر به والذي لا يقبل قول ذلك النبي الذي يتكلم
باسمي انا انتقم منه ومن سبطه فقوله تعالى من اخوتهم يشير الى ان المبعوث
من اولاد اسمعيل عم والا لقيل منهم وقوله سبحانه مثلك يشير الى انه ذو شريعة
مستقلة وقوله في فيه اشارة الى انه امي لا يقرأ ولم يبعث احد بهذه الصفات
بعد موسى غير نبينا عليه الصلوة والسلام وفي كتاب رويا يوحنا الانجيلي في
اثناء الفصل التاسع عشر ومن بعد ذلك رأيت السماء مفتوحة وهنا
بفرس ابيض والراكب عليه يسمى الامين الصادق ويدين بالحق ويجادب
وكانت

وكانت عيناه كلهيب النار الى ان قال وكانت تخرج من فمه سيف
ذات فمين قاطعة وهو يضرب بهما الامم ويرعيهم بعصا من حديد
وهو الذي دوس معصرة خمر رجز الله وغضبه الى اخر ما قال وفيه
من صفات نبينا عليه الصلوة والسلام ما انكاره مكابرة وفي كتاب شعيا
وارميا والزبور شئ كثير مما يدل على المقصود وكذا في الاناجيل الاربعة
وفيها ايضا ما يمنع عليه حمل الفارقليط على غير نبينا عليه الصلوة والسلام
والكلام في هذا المقام كثير ولو ذكرنا جميع ذلك لطال واورث الملال
ويكفي من القلادة ما احاط بالجيد ومن علم ان القران المجيد معجزة لا يحتاج
الى غيره ومن لم يتيقن بالقران فليس منا وبالجملة لولا امر الصداقة ما كنت
اكتب في هذا الباب شيئا فانه بحث مفروغ عنه وقد تبين الرشد من الغي
والمامول من صديقي اذا اراد الخوض في المباحث العلمية ان يخوض في غير
هذه الابحاث والعلم كثير ومنبعه واسع جدا ودمتم كما دمتم
الوالد المبرور مقرضا انعم بتعريب انجيل غريب مترجم عن كل بحث عجيب

في قلم البارع في علمه | فرسك الفرم الاريب الاديب
حاوى فنون العلم في صدره | والعلم محتاج لصدر رحيب
طالعت ما اودع في ضمنه | من غرر واضحة للمريب
تحكي الدراري في سماطرازها | طلوعها ليس لها من مغيب

انفق في التحصيل اوقاته
دام له في كل علم نصيب

وهو الفقطه اي معنى
فسرت صادقة عليه
عليه الصلوة والسلام

Copyright © King Saud University